

إيران تشدد على اتفاق جيد لا اتفاقية محدودة ومؤقتة



أكدت إيران أنها تبحث عن اتفاق نووي جيد لا عن اتفاقية محدودة ومؤقتة، ورأت أن مباحثات فيينا مازالت بعيدة عن تحقيق التوازن الضروري في التزامات الأطراف، في وقت اتهم فيه سيناتور جمهوري أمريكي إدارة الرئيس جو بايدن، ونائبته كامالا هاريس، بالكذب على الصحفيين والشعب الأمريكي بخصوص تفكيك العقوبات على إيران.

وقال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، إن بلاده تبحث في فيينا عن اتفاق جيد، لا عن اتفاقية محدودة ومؤقتة، وإنها لم تتلق أي شروط مسبقة من الولايات المتحدة.

وأضاف الوزير للتلفزيون الإيراني: «ما يهمنا هو تصرفات الطرف الآخر، ونتطلع لنرى ما سيحدث على الأرض، لنرى «السلوك العملي للأمريكيين في رفع العقوبات بطريقة موضوعية وملتزمة».

وفي ما يتعلق بادعاء روبرت مالي، المبعوث الأمريكي الخاص لإيران، بأن «واشنطن وضعت شروطاً لطهران لإحياء الاتفاق النووي»، قال عبد اللهيان: «لم نتلق أي شروط مسبقة من الولايات المتحدة، وهذه المباحثات (في فيينا) تسير

بطريقة لا يبقى فيها مكان للشروط المسبقة، ولا أدري ما هو الخبر الذي نقله هذا الشخص (مالي) ولكن حتى الآن موضوع الشرط المسبق لم يُطرح، ولم نتلق أي نص أو اقتراح يتضمن موضوع الشروط المسبقة. وبالتأكيد تستند هذه «المباحثات إلى وجهات نظر وتفاهم الخبراء، لتكون نتيجتها النهائية الوصول إلى اتفاق جيد يضمن مصالح البلاد

ورداً على سؤال حول إمكانية إبرام اتفاقية مؤقتة (على سبيل المثال لمدة سنتين)، قال وزير الخارجية: «نحن نبحث عن اتفاق جيد ولا نبحث عن اتفاقية محدودة ومؤقتة».

وتابع: «المهم بالنسبة لنا هو نتيجة المحادثات التي نجرها في فيينا، وكذلك الاتفاق الذي سيتم التوصل إليه هناك. طبعاً الأمريكيون يرسلون إلينا رسائل متكررة عبر بعض الوسطاء يدعون أن لديهم نوايا حسنة، لكننا لم نر مبادرة جادة وملحوظة من الجانب الأمريكي في عملية المباحثات الحالية.. أعني مبادرات واضحة في مباحثاتنا مع 1+4، أو من خلال الأوراق غير الرسمية المتبادلة بيننا وبين الولايات المتحدة عبر الاتحاد الأوروبي، أو أن نرى رفع بعض العقوبات» عملياً؛ لذلك فإن المعيار بالنسبة لنا هو السلوك العملي لأمريكا

من جانبه قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، إن الأطراف المشاركة في مباحثات فيينا، ما زالت بعيدة عن تحقيق التوازن الضروري في التزاماتها بموجب الاتفاق النووي. وكتب علي شمخاني عبر حسابه الشخصي في «تويتر» بخصوص مباحثات فيينا حول الاتفاق النووي: «على الرغم من التقدم المحدود في المحادثات، «ما زلنا بعيدين عن تشكيل التوازن الضروري في التزامات الأطراف

وأضاف أن القرارات السياسية في واشنطن ضرورية لموازنة الالتزامات وللتوصل إلى اتفاق جيد

وكان شمخاني قال في تصريحات أول أمس السبت: «إن مسرحية رفع العقوبات الأمريكية لا يمكن اعتبارها خطوة بناءة»، مشيراً إلى أن الفائدة الاقتصادية القابلة للتحقق لإيران، شرط لأي اتفاق

من جهة أخرى، اتهم السيناتور الجمهوري في الكونجرس الأمريكي تيد كروز، عضو لجنة العلاقات الخارجية، إدارة الرئيس بايدن بالكذب على الشعب الأمريكي، ومنح النظام الإيراني فرصة للحصول على أسلحة نووية بمساعدة روسيا والصين

وجاءت تصريحات كروز رداً على تغريدة المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس، والتي نفى فيها تخفيف العقوبات على إيران؛ بل السماح لشركائنا الدوليين بمعالجة المخاطر المتزايدة للبرنامج النووي والسلامة في إيران

(وكالات)